

لا يَفْتَصِرُ التَّكَاْفُلُ الْإِسْلَامِيُّ فِي الْمَجْتَمَعِ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْحَاجَاتِ الْمَادِيَّةِ، بَلْ إِنَّ دَائِرَةَ التَّكَاْفُلِ الَّذِي يُعَدُّ لِلْفَرْدِ الْمُسْلِمِ فِي الْمَجْتَمَعِ تَسَعُ أُلُوَانًا مِنَ التَّكَاْفُلِ قَالِ بِهَا الدَّاعِي، وَوَجَّهَ إِلَيْهَا الشَّرْعُ، وَيُمْكِنُ إِجْزَاؤُهَا صُورَ التَّكَاْفُلِ غَيْرِ الْمَادِيِّ فِي التَّنَاصُحِ الَّذِي يَفْرِضُهُ الدِّينُ عَلَى الْمُسْلِمِ. يَقُولُ رَسُولُنَا ﷺ: ﴿الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَأَنْتُمْ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ﴾ كَمَا دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى التَّكَاْفُلِ فِي آدَاءِ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ، فَقَدْ أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ الْعَالِمُ مَنْ لَا يَعْلَمُ بِحُكْمِ أَنْ الْعِلْمَ يَبْنِي حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَيَجِبُ أَنْ يُشَاعَ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَيَتَكَفَّلَ بِإِشَاعَتِهِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَيَنْفُلُونَهُ لِلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. كَمَا أَنَّ هُنَاكَ حُقُوقَ الْجَوَارِ الْوَالِدِيَّةِ الَّتِي أَهْتَمَّ بِهَا الْإِسْلَامُ وَيَتَجَلَّى ذَلِكَ فِيمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: **وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ...** ﴿36 سورة النساء، وهذا دليل على التكافل المرسخة شرعاً في الإسلام.

وَلِلتَّكَاْفُلِ عِدَّةٌ فَوَائِدُ يَعْرِفُهَا الْقَاصِي وَالِدَّانِي فَبِهِ يَقْوَى الْمَجْتَمَعُ وَيَسْتَحِيلُ تَفْكِيكُهُ، وَبِهِ يُرْفَعُ الظُّلْمُ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَالْأَجْمَلُ مِنْ ذَلِكَ نَيْلُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَبِالتَّالِي الشُّعُورُ بِالرَّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ.

وَإِذَا كَانَتْ حُقُوقُ الْإِنْسَانِ فِي الصِّيغَةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي بَدَأَتْ بِإِعْلَانِ مِيثَاقِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ سَنَةَ 1948 وَالَّتِي لَهَا طَابَعُ التَّكَاْفُلِ الْمَادِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ تَمَّ تَشْرِيْعُهُ مِنْ طَرَفِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ مُنْذُ مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشْرَ قَرْنًا. وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْإِسْلَامُ خَيْرَ رَافِدٍ لِإِقْرَارِ التَّكَاْفُلِ الْمَادِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ، وَخَيْرَ مَا يَضْمَنُ وَيُكْرِسُ مَبْدَأَ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ بِشَكْلِ عَامٍّ.

المرجع: الإسلام والمشكلات السياسية المعاصرة الدكتور جمال الدين محمد محمود ص375

الجزء الأول: (12ن)

الوضعية الأولى: (04ن)

(0.5ن)

1/ اقترح عنواناً مناسباً للنص .

(0.5ن)

2/ حدّد من النصّ العبارة الدّالة على أنّ الإسلام كان سبّاقاً للاهتمام بظاهرة التّكافل .

(1.5ن)

3/ اذكر صوّر التّكافل غير المادّي الواردة في النصّ.

(0.5ن)

4/ اشرح كلمة -: يُشَاعَ - حسب معناها في النص

(1ن)

5/ صغ بأسلوبك الخاص فكرةً مناسبةً للفقرة الثّانية.

1/ **أعرب** ما تحته خطًّا في النَّصِّ إعرابًا مُفصَّلًا. **يَعْلَمُونَ (1ن)**

2/ **استخرج** من النَّصِّ مَا يلي:

✓ اسما مُشتَقًّا: ..... (0.5ن) ← **يَبِّنْ** نوعه: ..... (0.5ن)

✓ اسما جَامِدًا! ..... (0.5ن) ← **يَبِّنْ** نوعه: ..... (0.5ن)

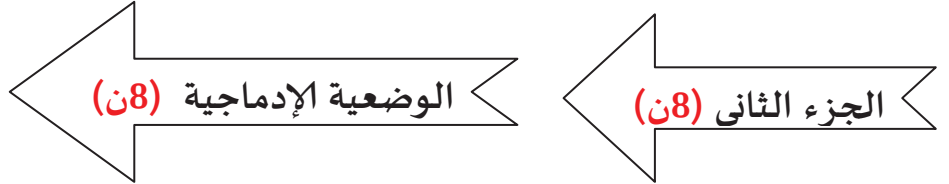
3/ **صرِّف** الفعل "بَنَى" في اللَّهْزِي مع الضَّمِيرَيْنِ: "هِيَ" و "أَنْتَ" ثمَّ **استنتج** الحالة التي حُدِفَتْ فيها حَرْفُ العِلَّةِ. (1.5ن)

4/ **أنشئ** جُمْلَةً استفهاميَّةً للجَوَابِ الآتي: بَلَى لِلتَّكَاثُلِ عِدَّةٌ فَوَائِدٍ يعرفها القاصي والدَّاني. (0.5ن)

5/ **اشرح** الصُّورَةَ البيانيَّةَ الواردةَ في العبارة التَّالية، و **يَبِّنْ** نوعَهَا: « العِلْمُ يَبْنِي حَيَاةَ الإِنْسَانِ » (1ن)

6/ **اجعل** الفعل الآتي " **دَعَا** " فعلا مُضَارعا مَجْرُوما في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ من إنشائك. (1ن)

7/ **قَدِّر** قيمَةَ تَرْبِويَّةَ للنَّصِّ، و **يَبِّنْ** فيما تَمَثَّل. (1ن)



السِّيَاق:

رَأَيْتَ زُمَلَاءَكَ بالمدرسة يُقَوِّمُونَ بِأَفْعَالٍ طَائِشَةٍ وَغَيْرِ أَخْلَاقِيَّةٍ، فَتَقَرَّبْتَ مِنْهُمْ بُغْيَةً نَصَحِهِمْ وَتَوَجَّهْتُمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ لِأَنَّهَا يَسْمُو الإِنْسَانَ، وَتَسْتَقِيمُ حَيَاتُهُ.

السَّنَد: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ سُوءَ الخُلُقِ يُفْسِدُ العَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ » رواه الألباني في السلسلة الصحيحة عن

عبد الله بن عمر

التَّعْلِيمَةُ: أكتب فقرة توجيهيَّةً من عَشْرَةِ أسطر تَدْعُو فيها زُمَلَاءَكَ إِلَى تَرْكِ السُّلُوكَاتِ السَّيِّئَةِ مُبْدِياً رَأْيَكَ فِيمَا يُقَوِّمُونَ بِهِ ، وَتَحْتَمُّهُمْ فِي المَقَابِلِ عَلَى الاتِّصَافِ بِمَكَارِمِ الأخلاقِ ، مُوظِّفاً مَا أَمَكَّنَكَ مِنْ روابطِ النَّصِّ التَّوجِيهِيِّ .

أستاذ المادة لحبيب الطهراوي: سَلِّحْ عَقْلَكَ بِالْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُزَيِّنَ جَسَدَكَ بِالْجَوَاهِرِ